

## 85- شرح دليل الطالب ) باب شروط الصلاة ( - فضيلة الشيخ أد

سامي بن محمد الصقير- 6 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين قال الشيخ الكرمي رحمه الله تعالى في كتابه دليل الطالب - 00:00:00 في باب شروط الصلاة قال رحمه الله الثامن استقبال القبلة مع القدرة فان لم يجد من يخبره عنها بيقين صلى بالاجتهاد. فان اخطأ فلانا اعادة التاسع النية ولا تسقط بحال - 00:00:19

ومحلها القلب حقيقتها العزم على فعل الشيء وشرطها الاسلام والعقل والتمييز. وزمنها اول العبادة او قبيلها بيسير والافضل قرنها بالتكبير. وشرط مع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:34 وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. تقدم ان استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة وذكرنا ان استقبال القبلة تجري فيه الاحكام الخمسة وسبق ايضا ان استقبال القبلة يسقط في - 00:00:52

اربع مسائل عند العجز والمتخلف على راحلته في السفر وفي صلاة الخوف وعند الاشتباه ثم قال المؤلف رحمه الله فان لم يجد يعني ان لم يجد المصلي من يخبره عنها اي عن القبلة بيقين - 00:01:14 اذا لم يجد المصلي من يخبره عن القبلة عن بيقين صلى بالاجتهاد اي انه يجتهد وقوله رحمه الله فان لم يجد من يخبره عنها بيقين اشترط المؤلف رحمه الله ان يكون المخبر - 00:01:35

عن القبلة ان يكون متيقنا بذلك با ان يكون عدلا عارفا اشترطوا في المخبر ان يكون عدلا عارفا فغير العدل لا يوثق به من جهة الامانة وغير العارف لا يوثق به من جهة الجهة - 00:01:55

اذا لابد المخبر لابد في الاخذ بقول المخبر عن القبلة ان يكون اخباره بيقين وذلك با ان يكون ايش؟ عدلا عارفا فخرج بالعدل غير العدل لان غير العدل لا يوثق به من جهة الامانة - 00:02:17

وغير العارف لا يوثق به من جهة الجهة وقوله بيقين علم منه انه لو اخبره عن ظن فلا يقبل قوله ولا يقبل قوله بل لابد ان يكون اخبار الثقة او العدل العارف ان يكون اخبار العدل العارف عن بيقين. فان اخبره عن - 00:02:40

ظن فلا يقبل قوله والقول هذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله والقول الثاني انه ان اخبره العدل العارف عن ظن او اجتهاد وهو ثقة عارف فهو كاخباره عن بيقين - 00:03:07

فهو كاخباره عن بيقين لان كون المصلی يعمل بقوله اولی من كونه يصلی بدون اجتهاد او بدون خبر وما كان اولی فهو اولی فهمتم القول الثاني ان الثقة العارف ان العدل العارف - 00:03:30

ان اخبره عن ظن لا عن بيقين او عن اجتهاد فهو كما لو اخبره عن بيقين فيجب على المصلي او من يريد ان يصلی ان يعمل بقوله. لماذا؟ قالوا لان كونه يعمل بقول هذا العدل العارف - 00:03:56

اولی من كونه يجتهد وهو ليس اهل الاجتهاد او ان يصلی بدون اجتهاد وما كان اولی فهو الاولی وهذا القول هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا نقول لا يشترط على القول الراجح ان يكون المخبر مخبرا عن بيقين - 00:04:19

لو اخبره المجتهد عن اجتهاد او عن او عن غلبة ظن لزمه ان يعمل بذلك يقول فان لم يجد من يخبره بيقين صلى بالاجتهاد بالاجتهاد

لكن على القول الثاني وهو الراجح ان لم يجد من يخبره مطلقا لا يبقين ولا عن غلبة - [00:04:43](#)  
ظن او اجتهاد صلی بالاجتهاد فيجتهد ويتحرى فان اخطأ فلا اعادة يعني ان تبين له بعد صلاته انه اخطأ وهو ممن لا يقدر على الاجتهاد ولم يتمكن من التقليد او سؤال نقة فحييند لا اعادة عليه - [00:05:06](#)

واعلم ان من اجتهد في القبلة وصلنا فلا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى يعني من اجتهد وتحرى في القبلة وصلی ثم تبين له الخطأ فلا يخلو من ثلاث حالات - [00:05:31](#)

الحالة الاولى ان يعلم الخطأ بعد الفراغ من الصلاة فلا اعادة عليه مثال ذلك انسان حضر وقت الصلاة وتحرى واجتهد في القبلة فتبين له انها في الجهة الفلانية وصلی ثم بعد الصلاة تبين له الخطأ - [00:05:52](#)

وان ما استقبله ليس قبلة فلا اعادة عليه لانه اتقى الله تعالى ما استطاع الحال الثانية ان يشك في اثناء الصلاة بان يجتهد في جهة القبلة ويصلی وفي اثناء الصلاة يشك في هذه الجهة - [00:06:16](#)

فلا يلتفت الى هذا الشك لان الشك لا يساوي ما عنده من غلبة الظن لانه حينما صلی وهو يغلب على ظنه ان هذه الجهة هي القبلة ولا تعارض بين ظن وبين شك - [00:06:39](#)

والحال الثالثة ان يغلب على ظنه الخطأ في الجهة التي صلی اليها ابتداء ولا يظن جهة غيرها فتبطل صلاته لانه حينئذ يصلی الى غير قبلة بحسب ظنه مفهوم ادي الصورة - [00:06:59](#)

يعني مثلا اجتهد وقال هذه القبلة ويغلب على ظنه ان اتجاهه خطأ وليس في ظنه جهة اخرى ففي هذه الحال نقول تبطل صلاته لانه صلی الى غير قبلة بحسب ظنه - [00:07:19](#)

اما لو ظن ان هذه القبلة فحييند لا اعادة عليها اه طيب ثم قال المؤلف رحمه الله التاسع النية بقي مسائل مهمة فيما يتعلق باستقبال القبلة المسألة الاولى ما الفرض - [00:07:39](#)

في استقبال القبلة المشهور من المذهب ان استقبال القبلة يختلف فقالوا المصلي اما ان يكون معاينا للكعبة او غير معاين فان كان معاينا للكعبة لزمه التوجه الى عينها بالاجماع من يشاهد الكعبة يلزمك ان يتوجه الى عين الكعبة بالاجماع - [00:08:00](#)  
قالوا وكذلك من كان في المسجد لمن كان يصلی في المسجد الحرام يجب عليه ان يتوجه الى عين الكعبة لانه متمكن من ذلك وقد وضعت الحكومة وفقها الله وضفت علامات تدل على - [00:08:31](#)

الكعبة بحيث ان من وقف عليها استقبل عين الكعبة جميع الرخام الذي في المسجد الحرام والذي حوله حوله من من الساحات جميع هذا الرخام كله متوجه الى جهة الكعبة صاروخ الرخامة الان اذا استقبلتها اذا صلیت عليها فانت متوجه الى - [00:08:51](#)

عين الكعبة وهناك كانت قبل خطوط زرقاء لكنها لكن هذه الخطوط كانت قبل ان توجه الرخام الى جهة الكعبة اذا من كان في المسجد الحرام او كان خارجه من الساحات ونحوها فيجب عليه ان يصلب عين الكعبة لانه قادر على - [00:09:19](#)

على ذلك طيب وان كان غير معاين اذا كان المصلي غير معاين للكعبة يعني لا يشاهد الكعبة فهذا على قسمين القسم الاول ان يكون قريبا من الكعبة وهذا كله على المذهب ان يكون قريبا من الكعبة - [00:09:41](#)

قالوا وضابط القرب ان يتمكن من مشاهدة الكعبة لولا الحال او ان يجد من يخبره عن يقين في هذه الحال يجب عليه ان يصلب عين الكعبة - [00:10:03](#)

فاما تيقن اصابة عين الكعبة وجب عليه ولم يجز له الاجتهاد واما اذا تعذر عليه ان يصلب عين الكعبة فله صورتان الصورة الاولى ان تتعدى الاصابة بحائل اصلي كجبل ونحوه - [00:10:23](#)

قالوا فالواجب الاجتهاد في اصابة العين والصورة الثانية ان تتعدى الاصابة بحائل محدث غير اصلي كالبناء قالوا فالواجب اصابة الكعبة يقينا وعينا فهمتم؟ طيب. القسم الثاني ان يكون بعيدا عن الكعبة - [00:10:46](#)

وضابط بعد من لا وضابط بعد ان لا يتمكن من مشاهدة الكعبة ولا يجد من يخبره عن علم في هذه الحال قالوا الواجب استقبال الجهة اذا المذهب من كان معاينا للكعبة - [00:11:12](#)

من كان قريبا من الكعبة وضابط القرب ان يتمكن من مشاهدتها لولا الحانض الواجب ان نصيب العين واما من كان بعيدا وهو الذي لا يتمكن من مشاهدتها فحينئذ يستقبل الجهة اذا لم يجد من يخبره عن يقين - [00:11:34](#)

والقول الثاني في هذه المسألة ان من كان معاينا للكعبة وجب عليه استقبال العين وكذا من قدر على استقبال العين الذي في المسجد الحرام او في ساحاته واما غير المعاين - [00:11:55](#)

واما غير المعاين فالواجب عليه ان يستقبل الجهة لعموم قول الله عز وجل فولي وجهك شطر المسجد الحرام المسألة الثانية من المسائل اذا اختلف مجتهدان في جهة القبلة اذا اختلف مجتهدان - [00:12:13](#)

في جهة القبلة فلا يخلو من حالين الحال الاولى ان يختلف في الجهة والحال الثاني ان يختلف جهة اما الحال الاولى وهو ما اذا اختلف في جهة - [00:12:36](#)

يعنى اتفق على الجهة لكن احدهما قال القبلة جهة اليمين والآخر قال القبلة جهة اليسار مثلا اتفق على ان القبلة في هذا الاتجاه لكن احدهما يقول القبلة هنا والآخر يقول القبلة - [00:13:00](#)

هنا الجهة من حيث العموم واحدة المشهور من المذهب انه لا يصح الاقتداء في الحالين او في الصورتين فاذا اختلف المجتهدان في الجهة او جهة لا يصح اختلفهما في الجهة ان يتفقا على الجهة لكن احدهما يقول يمينا والآخر يقول - [00:13:16](#)

واختلفا جهه ان يقول احدهما الجهة جهة القبلة جهة الشمال والثاني يقول الجهة جهة القبلة جهة الشرق او الغرب مفهوم الان اذا عندنا اختلف اختلف في جهة واحتلما جهه اختلف جهه كل واحد منها يقول ان القبلة في جهة غير الذي يقول الآخر - [00:13:40](#)

واما الاختلاف في الجهة في الظرفية المراد انهم يتلقان على الجهة من حيث العموم. ولكن يختلفان احدهما يقول هي من جهة اليمين قليلا والآخر يقول من جهة اليسار قليلا فالمشهور من المذهب - [00:14:05](#)

في الحالين والصورتين انه لا يصح اقتداء احدهما بالآخر انه لا يصح اقتداء احدهما بالآخر وفي المسألة قول ثان فيما اذا اختلفا في الجهة انه يصح ما دام قد اتفق على جهة بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:24](#)

ما بين المشرق والمغرب قبلة لقينا وهي المسألة المهمة اذا اختلف جهه اذا اجتهد مجتهدان واحتلما جهه المشهور من المذهب انه لا يصح اقتداء احدهما بالآخر لماذا؟ قالوا للتضاد لان كل واحد منها يعتقد خطأ الآخر - [00:14:47](#)

وبطان الصلاة الاخر وحينئذ لا يصح الاقتداء والقول الثاني انه يصح الاقتداء انهم اذا اختلفا جهه فانه يصح الاقتداء قالوا قياسا على الصلاة في الكعبة والصلاه في المسجد الحرام عند استدارة الصفوف - [00:15:17](#)

فان الامام قبلته تخالف قبلة ها المأمور الامام الذي يصلى خلف المقام ومن يكون من الجهة الاخرى يصلى ما بين الركن الحجر الركن اليماني والحجر الاسود اذا هو هذا جهة وهذا جهه - [00:15:45](#)

فقالوا ان الصلاة تصح ويجوز الاقتداء قياسا على الصلاة في الكعبة. يعني لو صليا في الكعبة احدهما اتجه الى هذا الاتجاه والآخر صار عكسه قالوا يصح في هذه الحالة وهذا اختيار الموفق رحمة الله - [00:16:04](#)

لكن هذا القول فيه نظر من وجهين. الوجه الاول ان القبلة في الكعبة وفي المسجد الحرام متباعدة والقبلة في مسألة الاجتهاد ظن وثانيا ايضا انهم في الكعبة وفي المسجد الحرام - [00:16:23](#)

قد اتفق على ان هذه هي القبلة والكل متوجه اليها بخلاف ما اذا اختلف في الاجتهاد طيب اه بقي مسألة اخرى ذكرنا ان المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله انه اذا اختلف - [00:16:43](#)

مجتهدان انه اذا اختلف مجتهدان لم يتبع احدهما الاخر للتضاد لان كل واحد منها يعتقد بطان صلاة الاخر وذكر الموفق رحمة الله ذكر ان قياس المذهب - [00:17:05](#)

صحة الاقتداء حتى لو اختلف جهه ان قياس المذهب صحة الاقتداء وقال ان اختلفهما في الاجتهاد في القبلة كاختلفا جهه في الاجتهاد في الاحكام الشرعية وقد نص الفقهاء رحمة الله على ان الاجتهاد في الاحكام الشرعية لا يمنع من الاقتداء -

كصلاة من يرى النقض باكل لحم الابل يقتدي بمن يرى عدم النقض يعني ارأيت لو ان شخصين احدهما حنفي والآخر الشافعى واكل لحم ابل. الحنفي توظأ والشافعى لم يتتوضاً باتفاق العلماء ان اقتداء احدهما بالآخر - 00:17:57

صحيح الموفق رحمة الله يقيس هذى على هذى ويقول ان اختلافهما في الاجتهاد في القبلة كاختلافهما في الاجتهاد في الاحكام الشرعية وقد نصوا على ان ذلك غير مانع من الاقتداء - 00:18:22

ولذلك قال رحمة الله ان قياس المذهب ان قياس المذهب صحة الاقتداء ولكن عند التأمل تجد ان المذهب اصح في هذه المسألة وان الصلاة لا تصح لماذا؟ نقول لأن الجميع متفقون على اشتراط استقبال القبلة - 00:18:38

الجميع الامام والمأمور متفقان على اشتراط استقبال القبلة لكن احدهما يقول الجهة في القبلة في هذه الجهة والآخر يقول القبلة في هذه الجهة ده كل واحد منها يعتقد بطلان صلاة الآخر وانه صلى لغير قبلة - 00:19:03

فكيف يصح ان يقتدي احدهما الآخر لانه ان كان الصواب مع المأمور وصلاة الامام باطلة فكيف يصح ان يقتدي بمن صلاته باطلة وان كان الصواب مع الامام فصلاة المأمور باطلة - 00:19:24

فكيف يصح ان يؤم من يرى ان صلاته باطلة فهمتم ونظير ذلك نظير ذلك ما لو سمع صوتا من احدهما لا بعينه لو ان رجلين سمعا صوتا وكل واحد منها يقول لست انا الذي احدثت - 00:19:45

انا لم احدث والثاني يقول انا لم احدث فصلاة كل فصلاة كل كل واحد منها بصاحبها لا تصح لا يصح ان يؤم احدهم الآخر لان كل واحد يعتقد بطلان صلاة - 00:20:05

الآخر الان هم سمع صوتا يعني تيقن وجود حديث لكن كل واحد يقول لست انا والآخر يقول لست انا. طيب من اين الحديث من احدهم من احدهما من احدهما يقيينا - 00:20:21

فحينئذ لا يصح ان يقتدي احدهما بالآخر لان كل واحد يعتقد صحة صلاته وبطلان صلاة ها الآخر وكذا العكس لكن الموفق رحمة الله فرق بينهما فرق بين المسؤولين وقال ان من بان انه هو المحدث - 00:20:36

لزمه الاعادة ومن بال انه هو المخطى في القبلة لم تلزمه الاعادة واضح الفرق بين المسؤولين يعني الان نحن قلنا فيما سبق انهم اذا اختلفوا في في الاتجاه في القبلة لا يصح اقتداء احدهما بالآخر لان كل واحد منها يعتقد بطلان - 00:21:00

الصلاه الآخر الامام فالمأمور يعتقد بطلان صلاة الامام الامام يصلى من هنا والمأمور يقول القبلة هنا فكيف يصح ان يقتدي بمن يرى ان صلاته باطلة وكذا العكس قلنا نظير ذلك. نظير ذلك ما لو سمع صوتا من احدهما - 00:21:30

لا يصح ان يقتدي احدهما بالآخر يعني كل واحد منها يعتقد بطلان صلاته الموفق رحمة الله قال ان بين المسؤولين فرقا ما هو الفرق يقول في مسألة الحديث اذا سمع صوتا من احدهما لا بعينه من تبين انه هو المحدث يعني تبين انه المحدث لزمه ان يعيد - 00:21:50

الصلاه. لكن في الاجتهاد في القبلة من تبين انه هو المخطى لم تلزمه الاعادة ففرق بين مسؤولين ولكن هذا الفرق في الواقع هذا الفرق انما يؤثر على صلاة الواحد بنفسه لا على صلاته مع - 00:22:13

غيره مع الجماعة ولهذا كان الصواب في هذه المسألة هو المذهب يعني قول الموفق في التفريق صحيح لكن هذا الفرق مؤثر بالنسبة لصلاه الواحد بنفسه انه اذا تبين انه المحدث لزمه الاعادة - 00:22:32

واذا تبين انه هو المخطى في القبلة لم يلزمها الاعادة لكن بالنسبة لصلاه الجماعة نقول هذا الفرق ليس مؤثرا لانه لا يجوز للانسان ان يقتدي بشخص يرى بطلان صلاته ثم قال المؤلف رحمة الله - 00:22:50

في الشرط الذي يعده نعم لا ما بين المشرق والمغرب الجهات في اصلية وفي جهات فرعية. يعني الان هذا جهة الشمال. نعم. هنا نقول شمال شرق. شرق شمال غرب ما بين الشمال الشرقي والشمال الغربي قبلة - 00:23:08

كل طفلاه ولهذا قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وكلما بعد الانسان عن الكعبة كلما اتسعت الدائرة ولذلك الان الذي يصلى يعني بجوار الكعبة تجد ان ان المساحة اضيق. الصف الذي يلي اللي بعده اوسع وهكذا - 00:23:34

هو نفسه كذا تعديت الشمال شرق يوسف دخلت في جهة الشرق الان امام القبلة واضح مثل قبلة الشمال الان القبلة هنا لو صلى الإنسان هكذا او هكذا ما يأثر لكن لو انحرف ما يصح الصلاة - 00:23:58

لانه لانه خالف الجهة لا الظابط انه انحرف عن الجهة كلها يعني تقول قبلة جهة الشرق فيصلني جهة الشمال او يصلني جهة الجنوب او يصلني جهة الغرب. اما ما دام في نفس الجهة ما دام يصلني في نفس الجهة - 00:24:20

اما ما دام في الاتجاه يعني هذا هنا الى هنا هذى جهات جهة اصلية وذى جهة فرعية ثم قال المؤلف رحمة الله التاسع النية التاسع من شروط الصلاة النية - 00:24:42

والنية في اللغة بمعنى القصد ومنه قولهم نواك الله بخير اي قصدك واما شرعا النية هي العزم على فعل العبادة تقربا الى الله عز وجل العزم على فعل العبادة تقربا الى الله عز وجل - 00:25:03

والدليل على اشتراط النية قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فما قوله انما الاعمال بالنيات اي لا عمل الا بنيته - 00:25:32

وقوله وانما لكل امرئ ما نوى اي ليس للانسان من عمله الا ما نوى ان وخيرا حصل خيرا وان نوى شرا حصل شرا النية شرط في صحة جميع العبادات والنية - 00:25:54

تؤثر في الاعمال صحة وفسادا ثوابا وعقابا ولهذا كانت النية بالنسبة للاعمال من حيث الصحة والفساد والثواب والعقاب على اقسام اربعة القسم الاول ما تكون النية فيه شرطا للصحة؟ يعني بالنسبة للاعمال - 00:26:15

ما تكون النية فيه شرطا للصحة بحيث لو خلا العمل من النية لم يصح وضابط ذلك العبادات المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد العبادات المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد - 00:26:46

فقولنا العبادات خرج ما ليس بعبادة كالمعاملات ونحوها وقولنا المأمور بها خرج بها ما كان من باب التخلص والتروك وقولنا التي توصف بالصحة والفساد خرج به ما لا يوصف بصحة وفساد. كالاكل والشرب - 00:27:11

فلا يقال اكل صحيح وشرب صحيح طيب اذا هذا القسم الاول ما تكون النية فيه شرطا للصحة وضابط ذلك العبادات المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد كالطهارة والصلوة والصيام والحج وغيرها - 00:27:32

القسم الثاني ما لا تشرط له النية ما لا تشرط لصحته النية وذلك في باب التخلص والتروك كازالة النجاسة وازالة النجاسة سواء كانت النجاسة على البقع على الثوب او البدن - 00:27:51

على الثوب او البدن ام البقعة ام كانت استنجاء واستجمamar فلا تشرط لها النية. اي لا يشرط الانسان اذا اراد ان يستنجي او يستجب من ان ينوي بل يظهر الم محل بمجرد - 00:28:12

زوال النجاسة كذلك اذا كان على ثوبه نجاسة لا يشرط ولذلك النجاسة لو زالت باي مزيل من شمس او ريح او جلك او غيرها ظهر الم محل لان النجاسة عين خبيثة متى زالت زال حكمها - 00:28:29

القسم الثالث من اقسام النية ما تكون النية فيه شرطا لحصول الثواب وتكون النية فيه شرطا لحصول الثواب وذلك بالواجبات المالية التي تلزم الانسان فجميع الحقوق والواجبات المالية انما يثاب الانسان عليها - 00:28:47

اذا نوهاها فان لم ينوها برئت ذمته وسقط عنه الطلب ولكنه لا يثاب على ذلك مثل النفقة على الزوجة ورد الودائع والعواري والحقوق فمثلا انسان عنده وديعة طالبه صاحبه بها وردها ان نوى حين الرد ان يؤدي الحق الى صاحبه اثيب على ذلك - 00:29:14

كذلك من العريمة وكذلك النفقة والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد ابن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل - 00:29:44

في في امرأتك النفقة على الزوجة ان احتسب الانسان الاجر والثواب عند الله اجر واثيب وان لم يحتسب الاجر فحيينهذا نقول تبرأ ذمتك ويسقط عنك الطلب الواجب لكنك لا تثاب على ذلك - 00:30:01

القسم الرابع من اقسام النية ما تكون النية فيه شرطا لزيادة الاجر والثواب. بمعنى ان الاجر والثواب حاصل من الاصل لكن اذا نوى

ا زداد اجرًا وثوابًا النية شرط لماذا لزيادة الأجر والثواب. أما اصل الأجر والثواب فهو حاصل النوى ام لم ينوي - 00:30:22  
وضابط ذلك ضابط ذلك ما يتعدى نفعه فكل امر مما يتعدى نفعه يثاب الانسان عليه ولو لم ينوه فإذا نواه ازداد اجرًا وثوابًا والدليل على ذلك من القرآن والسنة قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس -

00:30:51

هذا خير او ليس بخير ثم قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرًا عظيمًا الاصلاح بين الناس لصلاح الانسان بين الناس ولم ينوي التقرب الى الله ونحو ذلك يثاب. لكن لو نوى التقرب ازداد اجرًا - 00:31:21  
وثوابًا اما من السنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا ليأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له اجر مع ان الذي يغرس الغرس ويزرع الزرع قد لا يطرأ على باله - 00:31:41  
ان يأكل انسان او طير او بهيمة ومع ذلك يثاب فلونوى حينما غرس الغرس قال اغرس هذا الغرس لينتفع به الطيور والادميين وغيرهم ازداد اجرًا وثوابًا. اذا النية بالنسبة للاعمال من حيث من حيث الصحة والفساد والثواب والعقاب على هذه الاقسام -

00:32:02

الاربعة ويأتي ان شاء الله ايضا تفصيل ما يتعلق بالنية ان شاء الله تعالى في الدرس القادم الاسبوع القادم عند او قبلها بيسير النية يقول عند العزم عند فعل العبادة يعني عند مثل الصلة عند تكبيرة الاحرام - 00:32:26  
هذا اصل النية لا تحتاج استحضار انت الان لو لو انت تأتي المسجد وشهادة شخص وقال اين تذهب؟ تقول سأصلي الظهر ايه الافضل ان النية تكون مقارنة ان تكون مقارنة للتکبیر ويجوز تقدمها بزمن يسير. يعني مثلا الان بنصلي العشاء - 00:32:57  
نويت الان نصلي العشاء. يكفي لو اكبر تکبیر. ما يشترط ان تكون حالة تکبیر كلما قرب افضل. نعم ولا يشترط ايضا ان تستوعب التکبیر كما قال بعض العلماء يعني ان النية تستوعب يقول الله قل الله اكبر تكون ناوي - 00:33:21  
اولا هذا فيه عسر وصعوبة وثانيا هذا يمنع الخشوع واستحضار اه عظمة الله عز وجل حينما تکبیر لا في من قبلتهم ما بين المشرق والمغارب قبلتهم وغير ذلك يقول ما بين الشمال والجنوب - 00:33:43

تحتفل يتابع او تفهمها العلماء يقول يتبع المقلد او تفهمها مثل ما يعرف القبلة وزيد ابن الناس يقول قبلة من هنا وعمرو يقول قبلة من هنا يتبع الاوائق يعني ما يميز بينهما؟ لا لا قد يكون هناك قرائين - 00:34:08  
يمكن ان يكون الشخصان المتساوين يعني تجد مثلا هذا عليه مظهر مظاهر التدين والآخر بدونه او هذا عليه مظهر يعني تقصير الانسان وش يسأل يقول وشلون القبلة كذا وكذا - 00:34:39

قد يقول نعم شف القمر او شف النجم الفلاني القبلة كيف عرفت القبلة وزيد ابن الناس يقول ما دخل يعني ما ما يخبرك عن شيء. هذا دليل انه استغفر الله الا نصلي على ما يغلب على ظنه - 00:34:57  
يعني انسان مثلا في البر حائر كيف حال الاشتباه فيما يتبع احدهما الاخر لا ما يسقط لان انا وانت انا اقول القبلة منا وتقول القبلة منا لان لان الان حتى لو كان غالب الظن غلبة ظني مقدمة على غلبة ظن غيري - 00:35:28  
لكن انت لو كنت متيقن وانا غالب الظن اتبعك فهمت؟ يعني المختلفان اذا اختلفا في القبلة فاما ان يكون كلاهما يتيقن لا يتبع عدو بالآخر كلاهما عن ظن لا يتبع احدهما الاخر - 00:35:54

لماذا؟ لانه ليس يقيني باولى من يقيني عندي اولى من يقيني غيري وايضا غالب ظني اولى من غلبة ظن غيري. لكن لو كنت انا آآ اجتهادي عن غلبة الظن يعني انا ارى القبلة في هذا الجهة ان غالب الظن وانت ترى عنها عن يقين وانت ثقة اتبعك - 00:36:11  
اما اذا تساوا في العلم يقينا او ظنا لا يتبع هدوم الاخرون لكن لو فرض مثلا انه اشتبهت في بر ولا يعرف القبلة من اين اتجاه ما يدرى ما ليس مجتهدا والسماء او او كان مجتهدا لكن السماء ملبدة بالغيوم. يعني مثلا ايام شتاء السماء مثلا آآ - 00:36:31  
السحب يعني قد تكون سوداء من شدة السحب او ينزل المطر انظر ما يغلب على ظنه ما يرد على ظني ويصلني - 00:36:56